الخبرة في الحياة والكنز المعرفي

فاطمة المزروعي

تقوم خبراتنا في الحياة على الملاحظة وعلى الاستفادة من الدروس لمن سبقنا، وغني عن القول إنه كلما تقدم بنا العمر زادت خبراتنا ومعارفنا وهذا لا يقبل الجدل، لذا يعدون من هم أكبر سناً الأكثر خبرة، وكما يقال في المثل من هو أكبر منك بيوم أعرف منك بسنة، لذا كنت دوماً أقول إن قرأت أفكار الآخرين سواء من سيرهم الذاتية أو ممن قاموا بالتأليف عن تجاربهم وخبراتهم وآرائهم فستجد علماً غزيراً ومعيناً لا ينضب، وأصف هذا بالكنز المعرفي الثمين الذي لا ينتبه له الكثير.

فعندما تكون موظفاً في إدارة للموارد البشرية على سبيل المثال فإن قراءة كتاب واحد من خبراء هذا الحقل قد تثريك وتفيدك كثيراً، وتختصر عليك الكثير من المعابر وتزودك بالخبرات المهمة الحيوية التي تحتاجها، ولو قدر لك أنك معلم أو معلمة أو محاضر في الجامعة، فإن اقتناءك لكتاب لمن سبقك في هذا الحقل يصف تجاربه ويتحدث عن مسيرته سيكون زاداً لا غنى لك عنه أبداً، وستكتشف أن بين يديك كنزاً معلوماتياً بالغ الأهمية سيفيدك ويجنبك كثيراً من الأخطاء التي يقع عادة فيها من هم أقل خبرة.

وأدرك أن اكتسابنا للمعارف والعلوم لها عدة منافذ وطرق، منها ما يتم تعليمنا في المدارس حوله، ومنها ما نتعلمه بالمشاهدة، فضلاً عن تعلمنا من القدوة الذي في البداية عادة يكون الأب والأم، لكننا بمجرد ما نخرج من مجتمع المنزل نبدأ في صناعة نماذج جديدة من القدوة كمعلمين، محاضرين، وسائل إعلام، مشاهير وغيرهم .. هؤلاء جميعاً هم المورد لمعارفنا الأولية سواء أدركنا هذا أو لم ندركه، فمع الأسف قد تكون هناك نماذج سيئة وغير صحية يتخذها المراهقون كقدوة لهم في حياتهم.

موضوع القدوة وأثره على النشء موضوع كبير ويمكن الحديث عنه في مقالة مقبلة مستقلة، وأعود لمحور حديثي للتأكيد على أنه من الأهمية أن ننوع مصدر معلوماتنا ومصدر معارفنا لأن في هذا التنويع فائدة كبيرة لنا، من حيث الغزارة التي سنجدها ومن حيث الخبرة التي سنكتسبها.

البعض يقتحم مجالاً جديداً دون أن يكون لديه أي خلفية عنه، ويقول إن التعلم سيأتي بالتجربة ومن خلال العمل نفسه، وهو في الحقيقة يرتكب خطأ مزدوجاً، أولاً خطأ على نفسه بوضعها في مواقف محرجة، والثاني خطأ بحق من أولاه الثقة، وممن أيضاً قد يتلقى هذه الخدمة منه.. لنقرأ ونستفد من خبرات مَن هم أكبر سناً.

كاريكاتير أعجبني

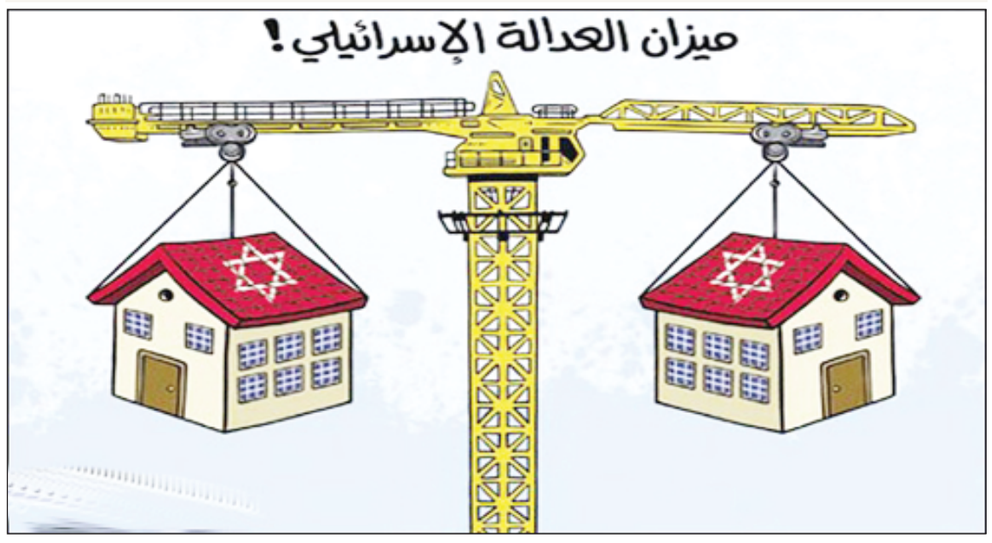

مجالس الأحياء نموذج للمشاركة المجتمعية

بقلم : أ. د. بكر بن عمر العمري

ذات ليلة من ليالي ديوانية الاثنينية للاخ عبدالرحمن تألق في افقها أكثر من بشارة واعدة بمنارات حضارية سيكون لها تأثيرها في بلادنا وسيكون لها اصداؤها الطيبة ايضا في عالم الادارة.

وفي ضوء الفرح التي تجس بها مجالس الاحياء في مدينة جدة بإنجازاتها أود أن أشاركهم فرح انجازاتهم بالقول انه لاشك ان المشاركة الشعبية التي يقومون بها هي واجهة رائية لمضمون انساني يفترض انه الأفضل من حيث ان يكون القرار والحوارات الهادفة وتسيّير منطق أهل الحي.

وفي ظل فكرة مجالس الاحياء – أقول بل وأؤكد – انه لا ينبغي ان ننسى للحظة واحدة ان العالم اصبح يعرف الآن بعلوم وفنون صناعة الرأي العام، سواء في دولة من الدول، أو حتى على صعيد الحي في المجتمع الانساني .

اذن .. ماذا يعني ما سبق ذكره..؟ معناه بصورة اكثر وضوحاً بأنه يمكن ان يكون من يتولى عملية صناعة الرأي العام في الحي او المنطقة وتوجهه بالتالي ، صوب وجهة من الواجهات، او هدف من الاهداف التي تخدم مصالح أهل الحي .. الا وهو مجالس الحي.

وهنا يجب توضيح التالي.. ان الرأي العام الذي يعكسه مجلس الحي في قراراته قد لا يكون على صواب في بعض الاحيان، ولكنه بالضرورة يكون دائماً معبراً عن الجهة التي تصنع هذا الرأي العام باتجاه أهدافها أو مصالحها .. التي قد لا تكون متمشية مع اولويات التنمية الشاملة والمستدامة للمنطقة ككل او الوطن بصورة عامة.

ان مثل هذا الاختلاف في الرأي العام في حي من الاحياء عن الرأي العام في المنطقة او الدولة وهذا يعني – في نظري – انها عمليات شديدة التعقيد تحدث حتى في أعتى المجتمعات التي تأخذ بفكرة مجالس الاحياء ولكنها – على الرغم من ذلك – تُرينا أن هناك رأي أعضاء مجالس الاحياء يعرفون سبل ادارة تطلعات سكان الحي وتوجهها.

لذلك اقول ان مجالس للأحياء على الرؤية المفترضة في الواجهة والمضمون فإنها تمثل جسداً قوياً للترابط النوعي المتميز بين المركز الرئيسي (إمارة المنطقة) والاطراف (الاحياء).

فهذه المجالس بالأحياء الواعية التي تمتلك الرؤية الحقيقية والمعلومات الضرورية والقدر المناسب من العلم والمعرفة والشعور بالوطنية المعتدلة ستؤدي بدون شك الى مزيد من التقدم والى مزيد من توفير الخدمات لأهل الحي الذي لا يتحقق ابداً الا بالتنسيق الفعال مع المركز (امارة المنطقة) التي تشارك مشاركة فعالة لتحقيق تطلعات سكان الحي.

لكن اذا ساد مجالس الاحياء – في حالات غير تلك التي أشرنا اليها سابقاً – المنازعات وسوء التفاهم بين اعضائها اضافة الى ابتعادهم عن خدمة مصالح أهل الحي يمكن ان تنتهي بالحي وأهله الى طريق مسدود لا يحقق لهم التقدم المنشود.

ولتلافي ذلك ولإنجاح فن ادارة مجالس الاحياء لابد من اعمال المعايير الثلاثة التالية للحكم بشكل موضوعي على اداء مجالس الاحياء بالنتائج والاهداف.

المعيار الاول: وهو معيار الفاعلية أي القدرة على الانجاز وتحقق الاهداف المخططة فأمير المنطقة مسؤول عن تحويل سياسات هذه المجالس الى برامج محققة على ارض الاحياء سواء بتوفير الخدمات وخلافها.

المعيار الثاني فهو معيار الكفاءة فمن تُسند اليهم عقوبة مجالس الاحياء من خارج الجهاز الاداري الحكومي فانه يعني العمل التطوعي من قبل أشخاص لديهم الخبرة العالية في تنفيذ العمل بأفضل طريقة ادارية حديثة وكذلك اقتصادية.

المعيار الثالث : الا وهو الجدوى التنموية المحلية الذي يتمثل في الاثر الذي يولده مجلس الحي على تثبيت مفهوم التنمية المحلية ويعتبر هذا المؤشر من اكثر المؤشرات لنجاح مجلس الحي في ادائه وضوحاً لأنه يجسّم بشكل عملي كل معوقات الجهاز البيروقراطي المركزي المخيف والمعيق للتنمية المحلية في الاحياء.

ولحسن الحظ .. كما لمست في تلك الامسية في ديوانية الاثنينية للاخ عبدالرحمن الراجحي لعرض مسؤولي احد مجالس للأحياء

محافظة جدة لإنجازاتهم .. أن هذا هو النهج الذي عرضوه وقدموه في تلك الامسية.. هو النهج الواضح في توجهات ادارة التنمية المحلية .. وهو نهج يستحق الاشادة من جانب اصحاب الشفافية والرؤية الواعية.

خلاصة القول ان فن ادارة المشاركة والمجتمعية بأسلوب مجالس الاحياء يمثل توليفة ذكية ترمي الى تحقيق التنمية المحلية بصورة تحقق التكيف الفعّال خمع تحديث الادارة بهدف تأمين المشاركة المجتمعية للأحياء لان تفعيلها يُعد أفضل ضمانات النجاح لفكرة مجالس الاحياء.

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

نكران الجميل

عبدالناصر بن علي الكرت

لم أكن مقتنعا كثيرا بمفهوم العبارة التي تقول (إتق شر من أحسنت إليه) لأنني كنت أتصور أن بعض الأمثال تميل للمبالغة وتتجاوز حدود المعقول ، لتوقعي بأنه ليس هناك من يسيء لمن يحسن إليه أو يقدم له معروفا إطلاقا ! وأعلم كما يعلم غيري بأن بعض الحيوانات المتوحشة وغير المتوحشة لا تضر من يتعامل معها بإحسان ، وقد رأينا مشاهد تعطي الدلالة على أن الحيوان يحفظ الجميل لمن يحسن إليه .

لكن الصدمة كانت قاسية عندما شاهدنا مقطعا على اليوتيوب يجسد معنى الجحود والنكران وسوء رد الجميل ، ويترجم معنى السلبية وانعدام الإنسانية . والمقطع عبارة عن لقاء تلفزيوني مجلل بالدموع تفاعل معه الرأي العام بشكل كبير وهو يستمع لتلك المرأة الحزينة التي تبرعت بكليتها لمديرتها والتي قامت بفصلها بعد العملية لأن المتبرعة استغرقت الكثير من الوقت في فترة التعافي ! وكأنما تعض اليد التي امتدت لها وقت حاجتها متناسية ما قدمته لها بعد شفائها ، فهي لم تعد تعاني من الديلزة وآلامها . فقررت أن تكون المكافأة هي الطرد لمن قامت بالتبرع لها وإنقاذ حياتها . تفعل ذلك بضمير ميت ومشاعر متبلدة وأخلاق متردية ، غير مبالية بأنها تحمل عضوا من جسد الأخرى تعيش به حياتها . والواقع أن هذا الموقف السلبي المؤسف يعطي الدلالة بان هناك عناصر رديئة في المجتمعات – بكل تأكيد – يحرصون على أن يأخذوا ولا يعطون ، في منتهى الأنانية وحب الذات بمعناها الدقيق ، فهم لا يرون سوى أنفسهم ولا يهتمون إلا بما يخدمهم ويحقق مصالحهم فقط ، دون مبالاة بمصالح الآخرين وحقوقهم ودون اعتبار للنواحي الإنسانية اواهتمام بالقيم . يمارسون المكر والنصب والاحتيال في تعاملهم مع الناس واستغلال من يحسن الظن بهم ، فأسلوبهم يقوم على الخبث في الحياة لأنهم في الصل بلا وازع من دين ولا رادع من أخلاق ، لا شيم ولا قيم تمنعهم من ممارساتهم الدنيئة . وهي تظهر من فئات اللئام الذين عناهم المتنبي في بيت الشعر الشهير :

إذا أنــــت أكــرمــت الــكــريم ملكته
وإن أنــــت أكــرمــت الــلــئــيــم تمــردا

فالكرام لا يقبلون مثل تلك التصرفات التافهة والعمال الحقيرة ، وإنما هي من طبائع اللئام الذين يعلمون في قرارة أنفسهم بأنهم بلا قيمة ولا وزن ، فيقدمون على تصرفاتهم الشوهاء بالجحود والنكران ، وزيادة على ذلك الإساءة لمن تفضل عليهم .

ولعل شاعر الحكمة الجاهلي زهير بن أبي سلمى قد لخص مثل تلك الحالة في البيت الصارخ من معلقته الشهيرة :

ومــــن يــصــنــع المــعــروف في غــيــر أهــلــه
يــكــن حــمــده ذمــــا عــلــيــه ويــنــدم

وهو ما يتفق فعلا مع حالة تلك المرأة المكلومة مرتين التي أسدت معروفا كبيرا في غير أهله فأصبحت في حالة حسرة وندم ، لأنها لم تكن تعرف بأنها تقدم الجميل لمن لا يستحقه ، لتقابل بالفصل والطرد من العمل والعيش بكلية واحدة بعد أن منحت الثانية لزميلتها التي لا تعرف ليس معنى الإنسانية .

عبد الناصر بن علي الكرت
ولعل شاعر الحكمة الجاهلي زهير بن أبي سلمى قد لخص مثل تلك الحالة في البيت الصارخ من معلقته الشهيرة :
ومــــن يــصــنــع المــعــروف في غــيــر أهــلــه
يــكــن حــمــده ذمــــا عــلــيــه ويــنــدم
وهو ما يتفق فعلا مع حالة تلك المرأة المكلومة مرتين التي أسدت معروفا كبيرا في غير أهله فأصبحت في حالة حسرة وندم ، لأنها لم تكن تعرف بأنها تقدم الجميل لمن لا يستحقه ، لتقابل بالفصل والطرد من العمل والعيش بكلية واحدة بعد أن منحت الثانية لزميلتها التي لا تعرف معنى الإنسانية .

hotmail.com@alnasser١٩٥٦

نتائج الانتخابات في الكيان الصهيوني

حسني المشهور

قبل كل شيء أقول شكراً لكل من ساعد الفلسطينيين على التخلص المؤقت من إحدى الورطتين لنتائج هذه الانتخابات ... ورطة مع من نجحوا ستؤذينا ولكننا سنستفيد منها بمراكمة إنجازات جديدة إلى رصيد إنجازاتنا ، وورطة مع من لم ينجحوا كانت ستؤذينا ولكنها ستقلل من إنجازاتنا وتطيل من عذاباتنا.

وفي نتائج هذه الانتخابات ومن خلال الرؤية الشاملة لطبيعة صراعنا المتواصل مع هذا الكيان الصهيوني ومع مؤسسيه والداعمين له الصامتين على جرائمه ، والمتخاذلين عن المواجهة الحقيقية له بصراعات أخرى تُضعفهم وتضعفنا ... ومن هنا أرى في نتائج هذه الانتخابات كما يلي :

أولاً : كانت النتيجة الأهم لهذه الانتخابات هو دفع الصراع مع هذا الكيان خطوات كبيرة إلى الأمام وهيأت الظروف للكثيرين من أبناء شعبنا للانخراط الجاد في هذا الصراع وبأدوات إضافية وجديدة تقول لمن نجح من المتطرفين الصهاينة بأن عملكم على استحالة قيام الدولة الفلسطينية بأننا قادرين على جعل قيام دولة يهودية واستعادة دور الضحية أكثر استحالة حيث تنمو الأقلية القومية لتفرض ثنائية القومية وإلى ما بعد ثنائية القومية ... وهو في كل الأحوال يخدم هدفنا الاستراتيجي ورؤيتنا لما بعد حل الدولتين ... تماماً كما ورد في بياننا الأول . ثانياً : كانت النتيجة الثانية ومن خلال ما سمعناه من أقوال وأفعال لمن نجح من المتطرفين الصهاينة أنهم قاموا بعملية كوي قوية لوعيهم الصهيوني عملية زادت من درجة تشككهم في أحلامهم الواهمة ، وفي قدرة كيانهم الصهيوني على الاستمرار ، لأن من نادى بقطع رؤوس الفلسطينيين بالبلطات ، ومن يطالب بأن تكون له مستوطنات خاصة به وبأتباعه ، ومن صرخ بأن الفلسطينيين العرب سيسيطرون على برلمان دولته ونادى بجعل قيام الدولة الفلسطينية مستحيلاً إنما كان يرى ويدرك مصير رأسه ، وكان يرى ويدرك الحارة تؤويه إن رغب في الاستقرار على هذه الأرض ، وكان يرى ويدرك مصير دولته ، وكانوا كلهم يدركون من هم القادمون إلى المستقبل على أرض فلسطين ... والمؤكد أنه لا أحد قادم غير أهلها الفلسطينيين المنسوبين إليها والمنسوبة إليهم .

ثالثاً : كانت النتيجة الثالثة أن من نجح من المتطرفين الصهاينة إنما دفعوا بأنفسهم نحو الحائط وخيارات الصفر التي لا تخدم الفكرة والرواية الصهيونية وتزيد من تفككها ، والتي إن لم تزيد من قوة الفكرة والرواية الفلسطينية فلن تلحق بها الأذى الكبير ، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإنها ستزيد من الضغوط على الأمريكيين والأوروبيين المؤسسين والداعمين سراً وعلانية لهذا الكيان لأسبابهم وأهدافهم هم ، وستجبرهم على التجاوب ولو جزئيا مع الحقوق الفلسطينية .

رابعاً : كانت النتيجة الرابعة أن من نجح من المتطرفين الصهاينة قد أعطى للفلسطينيين الفرصة لتحقيق إنجازات ستكون عظمتها بعظمة القدرة على الإفادة منها في زمان هو زماننا رغم كل السوء الموجود فينا والموجود في محيطنا وفي عالمنا.

انتخابات الكنيست..إعادة إنتاج العنصرية

منيب رشيد المصري

اتضحت الآن نتائج انتخابات الكنيست الإسرائيلي، بشكل جلي يُمَكننا من قراءة الصورة التي رسمتها هذه الانتخابات للسنوات الأربع القادمة، ما لم يحصل شيء غير متوقع خلالها، وأحدى أهم هذه النتائج ذهاب المجتمع الإسرائيلي نحو اليمين بشكل أكثر وضوحا وإصرارا، وهذا يعكس المزاج العام الإسرائيلي بعدم رغبتهم في التوصل إلى حل مع الفلسطينيين قائم على أساس حدود العام ١٩٦٧، لا بل التنكر التام للحقوق الفلسطينية.

كل ذلك يمكن أن يكون ليس بجديد، ولكن تم التأكيد عليه من خلال مسارات التصويت، ومن خلال ما حصلت عليه الأحزاب اليهودية تحديدا، وحزب الليكود على وجه الخصوص، وليس بصدفه توجه الناخب اليهودي نحو الليكود بل كان هناك أساسا لذلك يمكن أن نقول أنها التصريحات التي أطلقها رئيس الحزب بنيامين نتنياهو وفحواها أنه وفي حال أن تم انتخابه لولاية جديدة فلن يسمح بقيام دولة فلسطينية، وأن انتخاب أحد غيره حتما سيكون بداية النهاية للحلم اليهودي، مما يعكس وبشكل واضح أن الإسرائيليين لا يريدون سلاما ولا أمنا، بل يريدون أن يستمروا في العيش كدولة احتلال، ودولة تسير بخطى سريعة نحو تأسيس نظام فصل عنصري سيقضي على حل الدولتين، وأي فرصة لإنهاء الصراع وفق القرارات الدولية ذات العلاقة.ما سبق لا ينفي أنه وفي حال أن فاز المعسكر الصهيوني كان سيتغير الوضع بشكل كبير، فكل الأحزاب اليهودية تتماثل في لاءاتها، والتي فحواها نفي قيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، فالجميع هناك متفق بأنه لا تنازل عن القدس "الموحدة" وتحت السيطرة الإسرائيلية، ولا تنازل عن الأغوار، ولا عودة لحدود الرابع من حزيران، ولا عودة للاجئين، وهذا يؤكد على أن رئيس الوزراء مهما كانت خلفياته السياسية والفكرية سيبقى محكوما و / أو وفيا لهذه الاءات.

ما يمكن قوله استنادا إلى هذه النتائج بأن الوجه الحقيقي للأحزاب اليهودية قد ظهر بشكل واضح من خلال الشعارات الانتخابية التي طرحوها، والأفعال التي مارسوها خلال حملاتهم الانتخابية، والتي من أهمها التنافس على إعطاء الوعود بمزيد من الاستيطان، والتهويد، والسيطرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية وبخاصة في مدينة القدس المحتلة، ولا بد من الإشارة إلى أن نتيجة انتخابات الكنيست ستفتح المجال واسعا للتقسيم الفعلي للمسجد الأقصى زمانيا ومكانيا، ووتيرة أسرع في تهويد معالم القدس.كذلك واستنادا لذات النتائج، فإن فلسطينيي الداخل، ومن خلال القائمة المشتركة، والتي أيدنا فكرة قيامها منذ البداية، استطاعوا إحداث اختراق تاريخي مهم لصالح تثبيت وجودهم في الكنيست ككتلة واحدة، وكخطوة أولى في طريق استكمال تحصيل حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وهنا لا بد من الإشارة أيضا إلى حقيقة مهمة بأن وجود القائمة المشتركة، وبغض النظر عن أنها الكتلة البرلمانية الثالثة في الكنيست، فإنه كان من المتوقع أن لا يتم إشراكها في أي حكومة سواء كانت طبعا يمينية أو حتى من يسار الوسط لأن العقلية التي تعمل بها دولة إسرائيل، ومنذ تأسيسها، قائمة على عدم إشراك الصوت العربي في تقرير مستقبل إسرائيل، لذلك فإن الوجود العربي في الكنيست هو أمر ضروري وملح لخدمة مصالح الفلسطينيين في الداخل.

فشلت المفاوضات على مدار السنوات الماضية، وأظهرت نتائج انتخابات الكنيست توجه الشارع الإسرائيلي نحو مزيد من العنصرية، ومع هذا ترسخت حقيقة أن اتفاق أوسلو قد انتهى فعليا، وما يمكن أن يكون بعد كل ذلك هو أن يأخذ الفلسطينيون زمام المبادرة الآن، وأن يواصلوا خطواتهم نحو ترميم البيت الداخلي الفلسطيني.

وأيضا الاستمرار في خطوات إعادة تدويل القضية الفلسطينية، واستكمال الانضمام للمؤسسات والمعاهدات الدولية، والبدء الفعلي بالتعامل مع محكمة الجنايات الدولية، وتطبيق باقي القرارات التي خرج بها اجتماع المجلس المركزي الأخير.أما على الصعيد العربي فالمأمول الآن من الدول العربية، ورغم ما يواجهها من تحديات وصعوبات داخلية وخارجية، أن تلتفت قليلا للواقع الجديد الذي يهدد ليس فقط المشروع الوطني الفلسطيني، بل أيضا مستقبل المنطقة بشكل عام، لأن نتائج الانتخابات الإسرائيلية تتعدى ارتداداتها الوضع الإسرائيلي والفلسطيني لتصل إلى التأثير في الوضع العربي، والمطلوب التأكيد على التمسك بمبادرة السلام العربية كأساس لحل الصراع العربي الإسرائيلي، وهذا الشيء ينطبق أيضا على الدول الإسلامية.

وفيما يخص الولايات المتحدة الأمريكية، وموقفها من القضية الفلسطينية، وحل الدولتين، فالمطلوب الآن موقف واضح يتمثل في اعتراف أمريكي بالدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران للعام ١٩٦٧، وهذا يجب أن يكون قبل نهاية فترة ولاية اوباما. كذلك الحال فيما يخص دول الاتحاد الأوروبي، التي لا زالت تؤكد على تمسكها بحل الدولتين على أساس حدود العام ١٩٦٧، وترجمت بعض برلمانات هذه الدول هذا باعترافها بالدولة الفلسطينية، والمطلوب أن تحذو باقي الدول الأوروبية حذو من سبقها، تأسيسا لاعتراف حكوماتها بالدولة الفلسطينية وفق قرارات الشرعة الدولية.

تعريف الإرهاب

جمال ايوب

الإرهاب أعمال العنف الخطيرة التي تصدر من فرد أو جماعة بقصد تهديد الأشخاص أو التسبب في إصابتهم أو موتهم ، وسواء كان يعمل بمفرده أو بالاشتراك مع أفراد آخرين ويوجه ضد الأشخاص أو المنظمات أو المواقع السكنية أو الحكومية أو الدبلوماسية أو وسائل النقل والمواصلات وضد أفراد الجمهور العام دون تمييز أو الممتلكات أو تدمير وسائل النقل والمواصلات بهدف إفساد علاقات الود والصداقة بين الدول أو بين مواطني الدول المختلفة أو ابتزاز أو تنازلات معينة من الدول في أي صورة كانت. لذلك فإن التآمر على ارتكاب أو محاولة ارتكاب أو الاشتراك في الارتكاب أو التحريض على ارتكاب الجرائم يشكل جريمة من جرائم الإرهاب الدولي .. إذن الإرهاب هو أداة أو وسيلة لتحقيق أهداف معينة فالإرهاب هو نمط من أنماط استخدام القوة في الصراع السياسي ، حيث تستهدف العمليات الإرهابية القرار السياسي ، وذلك بإرغام دولة أو جماعة سياسية على اتخاذ قرار أو تعديله أو تحريره ، مما يؤثر في حرية القرار السياسي لدى الخصوم.

والإرهاب هو باختصار عبارة عن العمليات المادية أو المعنوية التي تحوي نوعًا من القهر للآخرين ، بغية تحقيق غاية معينة. وتقوم الجماعات الإرهابية بارتكاب أعمال عنف ذات طبيعة إجرامية ، خارجة عن قوانين الدولة ومن ثم تعيش البلاد في سلسلة لا تنقطع من الإرهاب. وأثناء محاولة الإرهابيين المقاومة بالعنف والإرهاب فإنهم يجعلون المدنيين أهدافًا مشروعة لعملياتهم الإرهابية. والإرهاب هو التهديد باستعمال العنف أو استعمال العنف لأغراض سياسية من قبل أفراد أو جماعات ، سواء تعمل لصالح سلطة حكومية قائمة أو تعمل ضدها ، وعندما يكون القصد من تلك الأعمال إحداث صدمة ، أو فزع ، أو ذهول ، أو رُعْب لدى المجموعة المُسْتَهدَفَة والتي تكون عادة أوسع من دائرة الضحايا المباشرين للعمل الإرهابي.

وقد شمل الإرهاب جماعات تسعى إلى قلب أنظمة حكم محددة ، وتصحيح مظالم محددة ، سواء كانت مظالم قومية أم لجماعات معينة ، أو بهدف تدمير نظام دولي كغاية مقصودة لذاتها . من هذه التعريفات . يتضح لنا ما يلي: أن تعريف الإرهاب يقوم علي عناصر أساسية وهي أعمال معينة وُصفت بأنها عنف ، أو رعب وأن يكون هناك هدف أو مقصد معين يستَهدفه الإرهاب، وأن يكون هناك جماعة منظمة تقوم بالإرهاب ، وتسعى إلى تحقيق أهدافها المرسومة بممارس الإرهاب.